

## 7945 - هل الأمة معصومة عن الشرك؟ - نور على الدرب

صالح الحيدان

بعض المحدثين هل الأمة معصومة عن الشرك ويذكر هذه اللفظة عندما يتحدث عن بعض من يقوم بالطواف حول القبور أو النذر لها او الذبح لاصحابها. [فما قولكم احسن الله اليكم - 00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد [- 00:00:15](#)

فإن الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا إلى الله باذنه والسراجا منيرا بعثه ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور [فدعوا إلى الله جل وعلا وجاحد في الله حق جهاده - 00:00:40](#)

وازره في جهاده صحابته رضوان الله عليهم اجمعين وقد بين صلى الله عليه وسلم الشرك ومما قال عليه افضل الصلاة والتسليم [الشيء الكثير عن الشرك بل ان الامور التي يتتساهل الناس بها كثيرا - 00:01:04](#)

الحلف بغير الله يقول عليه السلام في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذى وغيره من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. هم لا شك ان [هذا كفر ليس بالكفر المخرج من الملة - 00:01:45](#)

وليس بالشرك الذي يخلد صاحبه في النار داخل النبي يبين ان ذلك شرك لأننا عناه تعظيم المحلوف به التعظيم الذي ينبغي ان يخص [به الله جل وعلا لانه عليه الصلاة والسلام يقول من كان حالفا فليحلف بالله - 00:02:06](#)

او ليسكت ما في معناها ولا ادرى ماذا يسمى مثل هذا المفتى الذين يذبحون للأضرحة الذين يستغيثون بالآموات ويطربون منهم [المدد ويلتجئون إليهم لمن يلتتجى إلى السيد البدوي او يلتتجى إلى ال البيت - 00:02:35](#)

او يتطلب من ما يعتقده ولها من الآموات ان ينقذه اهذه الاشياء اذا لم تكن شركا فما هو الشرك والناس محتاجون لأن يقال لهم اخلصوا [العبادة للنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سألت فاسأل الله - 00:03:18](#)

واما استعنت فاستعن بالله في نصيحته لابن عميه عبد الله بن عباس اهذه الاضرحة المشيدة وهذه القرابين التي تدفع لها وهؤلاء [السدلة الذين يقبضون هذه الاموال هل هذا من العبادة المشروعة - 00:03:51](#)

او ان هذا من التوحيد الخالص او ان هذا من العبادات التي يحبها الله جل وعلا وشرعها رسوله الا من الخسارة العظمى ان يخسر [المرء نفسه واهله وذويه وان من اعظم خسارات النفس - 00:04:27](#)

ان يجرأ المرء الناس على الظلال لما قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم الامن هم مهتدون وشق ذلك [على الصحابة رضوان الله عليهم وقالوا اينا لم يظلم نفسه - 00:04:59](#)

بين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم المقصودة بآلية الشرك ولم يقل لهم انكم لم لا تشركون وان امتى لتشرك وانما [ارشدتهم الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم - 00:05:25](#)

طريح انه قال عليه السلام لا تجتمع امتى على ظلاله ولها قرر اهل الطلة والجماعة ان الامة معصومة ان تكون جميعها على ظلال [واما وجود ظلال من عوامل ومحاذين وعلماء - 00:05:50](#)

وغير علماء في يوجد ذلك ولذلك قال السلف من فسد من عبادنا ففيه شبه من من النصارى ومن فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود [فنسأل الله الهدایة لهذا المفتى لنا ولهذا المفتى - 00:06:18](#)

ولكل مستمع ونصيحي كل مستمع الا يثق بكل قول يسمعه لا سيما من وسائل الاعلام عبر هذه الاقمار وما ينسب اليه من يدعون علماء

او قد يكون علماء غير مأمونين - [00:06:44](#)

فكل قول يمكن ان يناقش ما عدا اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقول الا حقا ولا يأمر الا بحق ولا ينهى الا عن ما ليس بحق - [00:07:11](#)

نصيحتي لطلبة العلم ايضا الا يتجرأوا على سب الناس وتظليلهم دون ان يعلموا مقاصدهم ولا حرج ان يقال هذا القول خطأ لكن لا يظل القائله الا اذا علم انه من دعوة الضلال - [00:07:29](#)

نسأل الله الهدایة والثبات على الحق والله اعلم - [00:07:52](#)